مشروع بيان المجموعة العربية أمام الدورة الثانية والخمسين لمجلس التنمية الصناعية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

- **تحت البند 3: تقرير المدير العام للعام 2023.**

السيدة الرئيس،

أصحاب السعادة، السيدات والسادة الحضور،

تنضم المجموعة العربية في بيانها المتعلق بتقرير المدير العام للعام 2023 إلى بيان مجموعة الـ 77 والصين الذي أدلت به سعادة سفيرة كولومبيا السيدة لورا قيل Laura Gil وتود أن تضيف الملاحظات التالية:

السيدة الرئيس،

تتقدم المجموعة العربية بالتهنئة لكم سعادة السفيرة د. غابرييلا زيلنر المندوب الدائم للنمسا لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا على توليكم رئاسة الدورة الثانية والخمسين لمجلس التنمية الصناعية لليونيدو، متمنياً لكم المزيد من النجاح والتوفيق، كما لا يفوتنا بهذه المناسبة أن نعبر عن الشكر والتقدير للسيد السفير مجدي أحمد مفضل النور، المندوب الدائم لجمهورية السودان رئيس الدورة السابقة ومكتبه على الجهود التي بذلوها. كما تعرب المجموعة عن تقديرها للسيد Gerd Muller، المدير العام لليونيدو، على الجهود التي يبذلها منذ بداية ولايته للمنظمة من أجل تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وتتوجه بالشكر لأمانة اليونيدو على الإعداد والتحضير لهذه الدورة.

السيدة الرئيس،

1. **بينما نلتقي اليوم لتقييم جهودنا المشتركة في ميدان التنميةً الصناعية، في اتجاه ترميم الفجوة التنموية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030 لا تزال الأرض الفلسطينية المحتلة تشهد أوضاعاً مأساوية لا مثيل لها على الاطلاق.**

2. تجدد المجموعة العربية إدانتها بأشد العبارات للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي منذ أكثر من عام بحق الشعب الفلسطيني، لاسيما في قطاع غزة، والتي أسفرت حتى الآن عن استشهاد ما يقرب من 45 ألف شخص، 75% منهم من النساء والأطفال، حسب الأمم المتحدة، ووقوع أكثر من102 ألف جريح، ونزوح ما يناهز 2 مليون مدني داخلياً، وتدمير ما يزيد عن 70 ألف وحدة سكنية. وتسببت في تدمير البنى التحتية الاساسية بشكل كلي وممنهج مما أدى إلى انهيار الخدمات الصحية والتعليمية والكهرباء والمياه وشبكة الصرف الصحي، وتؤكد المجموعة أن تلك الحرب تستهدف المدنيين وتدحض ادعاءات إسرائيل بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة.

3. تجدّد المجموعة العربية دعوتها للمدير العام للمنظمة بالبدء في حشد التمويل اللازم وزيادة الميزانية المخصصة لقطاع غزة في إطار برامج التعاون التقني، والمشاركة في جهود إعادة الإعمار بعد نهاية الحرب وبناء البنية التحتية الصناعية بهدف العمل على تحقيق التنمية الصناعية المستدامة والشاملة في الأراضي الفلسطينية.

4. تدين المجموعة العربية العدوان الإسرائيلي الهمجي والمتمادي على لبنان، والذي تسبّب حتى اليوم باستشهاد وإصابة آلاف المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ ومسعفين، وبنزوح أكثر من مليون ومئتي ألف شخص نتيجة تدمير مدنهم وقراهم، ما يشكّل جرائم حرب موصوفة، وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي الإنساني. وتطالب المجموعة بتقديم المساعدات الإغاثيّة الملحّة للبنان، وتدعو لوقف العدوان بشكل فوري وتحذّر من خطورة استمراره لجهة الإطاحة بأمن وسلامة شعوب المنطقة، وتؤكّد أنّ أي توغّل أو احتلال لجزء من الأراضي اللبنانية يُعتبَر اعتداء على الأمن القومي العربي. وتدعم المجموعة جهود الدولة اللبنانيّة في اتصالاتها للضغط على إسرائيل لإنهاء عدوانها، والوقف الفوري لإطلاق النار، ولتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 بشكل كامل،

بالتعاون الوثيق بين الجيش اللبناني واليونيفيل، كما تدعم أيضاً جهود الدولة اللبنانيّة في بسط سيادتها على كامل أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دوليّاً.

5. كما تدين المجموعة العربية الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية مستهدفةً الأحياء السكنية والمنشآت الاقتصادية وإلحاق خسائر مادية وأضرار كبيرة في الممتلكات الخاصة والعامة. كما تدعم المجموعة حق سورية في الدفاع عن أرضها وشعبها.

السيدة الرئيس،

6. تأخذ المجموعة العربية علماً بالتقرير السنوي للمدير العام لسنة 2023 والذي تطرق إلى المبادرات والأنشطة والبرامج الرئيسة وخطط التنمية والإصلاح التي تم تنفيذها في العام 2023 والتي تندرج في إطار تنفيذ ولاية المنظمة، وتدعو المجموعة إلى الاستمرار في هذا النهج بهدف تسريع التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة وفقاً لأهداف التنمية المستدامة 2030.

7. تشير المجموعة إلى أهمية تعزيز التعاون بين الدول العربية والمنظمة، للاستفادة المثلى من إمكانيات ونشاطات اليونيدو وزيادة كم ونوع مشاريعها المنفذة في الدول العربية الذاخرة بمواردها البشرية والطبيعية، وفقاً لأولوياتها واحتياجاتها، لاسيما تقديم المشورة والتنسيق في مجال السياسات الوطنية للتصنيع، ودعم الدول العربية في التحول إلى الاقتصاد الأخضر والدائري، وتعزيز التوجه نحو الرقمنة باستخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

8. من جهة أخرى، ترحب المجموعة بزيادة الأنشطة المنفذة في مجال التعاون التقني خلال عام 2023 بنسبة 25% وترحب أيضاً بالزيادة بنسبة 44% ما يعادل 328.4 مليون دولار في تعبئة الموارد للتعاون التقني وذلك بهدف تعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وتأخذ المجموعة علماً بما ورد بالتقارير الصادرة من مكتب

التقييم والرقابة الداخلية باليونيدو ولجنة المراقبة الاستشارية المستقلة في هذا الصدد، وتتطلع لمزيد من الانخراط من قبل الإدارة لمراعاة الملاحظات وتنفيذ التوصيات في تلك التقارير.

9. كما تتابع المجموعة باهتمام التقدم المحرز في تنفيذ برنامجي الشراكة القطرية وتشدد على أهميتهما كأدوات لتحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وتتطلع إلى زيادة عدد الدول العربية المستفيدة من هذه البرامج بناءً على طلبها، وكذلك تعزيز أنشطة ورفع مستوى هياكل مكاتب اليونيدو وزيادة عددها في الدول العربية على ضوء الاصلاحات التي أعلنها المدير العام.

السيدة الرئيس،

10. تحُث المجموعة المدير العام على تنفيذ المزيد من المشاريع المتعلقة بصناعة الأغذية الزراعية، والأمن الغذائي، والارتقاء بمستوى الصناعة، وإضافة قيمة إلى المنتجات ذات الإمكانات التصديرية العالية بما يعود بالنفع على الدول العربية، وفي هذا الصدد ترحب المجموعة العربية بإطلاق مجموعة أصدقاء الأمن الغذائي برئاسة كل من السودان وإيطاليا وتدعو المدير العام والدول الأعضاء لتقديم الدعم اللازم لأنشطة المجموعة بما في ذلك توفير المزيد من الموارد والاستثمارات لمشروعات الأمن الغذائي، وفقاً لولاية المنظمة في هذا الصدد.

11. وبخصوص التقرير حول التقدم في تنفيذ الإطار البرامجي المتوسط الأجل 2022-2025، تأخذ المجموعة علماً بما جاء فيه، لاسيما فيما يخص تعزيز الكفاءة في البرامج الداعمة للتنمية الصناعية. وتدعو المجموعة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال تطبيق معايير ومؤشرات أداء واضحة، مما يسهم في تقييم دقيق لتأثير البرامج، وبما يسهم في الإعداد الجيد للإطار البرامجي المتوسط الأجل 2026-2029.

السيدة الرئيس،

12. **تسلم المجموعة بأن استراتيجية اليونيدو في حالات ما بعد النزاعات تؤدي دوراً محورياً في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة. وفي هذا الصدد تحث المجموعة اليونيدو على تعزيز تنفيذ خطة العمل للفترة 2021-2025 وتطوير خطة عمل جديدة بالتعاون مع الدول الأعضاء فيها والجهات ذات الصلة، لدعم الدول العربية التي تمر بمرحلة ما بعد النزاعات، على حسب حالة كل دولة عضو واحتياجاتها وأولوياتها، بما في ذلك عن طريق تقديم الدعم الفني وبناء القدرات.**

13. **ترحب المجموعة العربية بانعقاد الدورة الثانية لمنتدى السياسات الصناعية المتعددة الأطراف (MIPF) في المملكة العربية السعودية في شهر أكتوبر 2024، كما تجدد المجموعة الترحيب باستضافة المملكة للدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العام للمنظمة، والذي سيعقد في نوفمبر 2025.**

14. **سأتوقف عند هذا الحد، وستكون للمجموعة فرصة في النقاط الموالية في جدول أعمال هذه الدورة للتعبير عن ملاحظاتنا وانشغالاتنا الأخرى.**

شكرا السيدة الرئيس